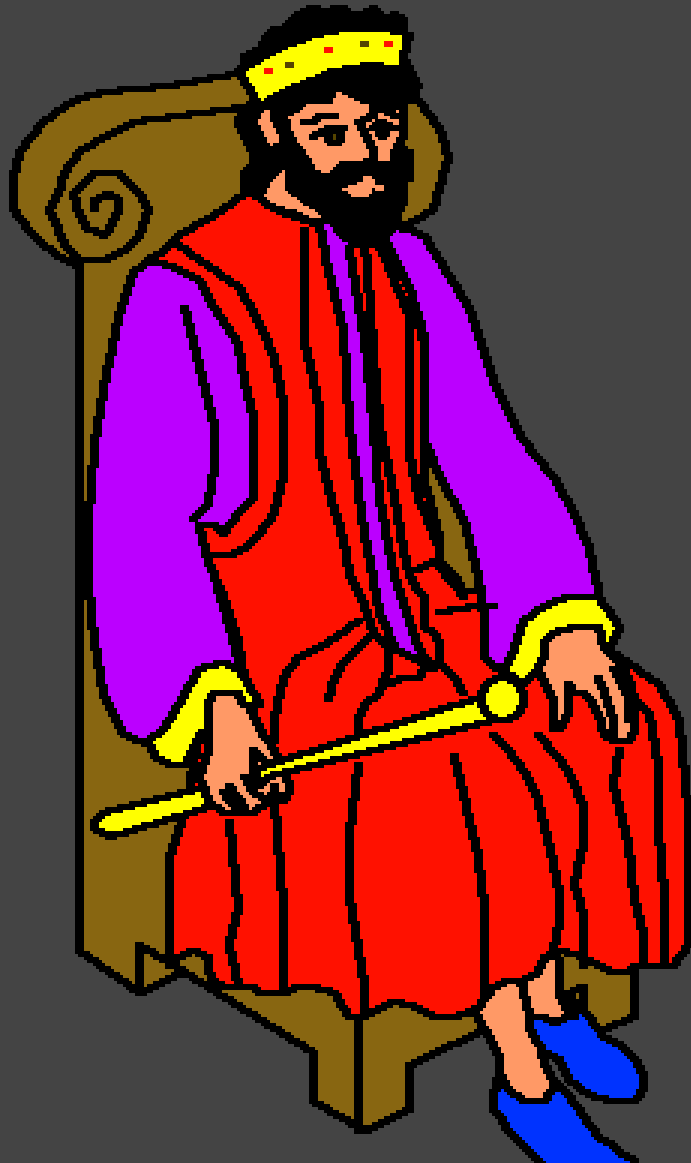


الكتاب المقدس للأطفال عبر الانترنت
يقدم



الملك الحكيم
سليمان



كتبها إدوارد هيوز
صورها جين فوريست و لازاريوس
هيئها لين دوركسين

Translated by Aziz Saad, www.arabic-club.de

انتاج هيئة جينيسيس للبحث

bible@genesis.mb.ca

© 2002 هيئة جينيسيس للنشر



الملك داود كان رجلا عظيما من رجال الله، ففي وقت حكمه
صارت إسرائيل عشر مرات أكبر مما كانت عليه في وقت
حكم شاول. والآن لم يعد بإمكانه أن يحكم، فقد أصبح شيخا

ضعيفا

ومريضا،

وحياته على

الأرض

قربت من

الانتهاء.



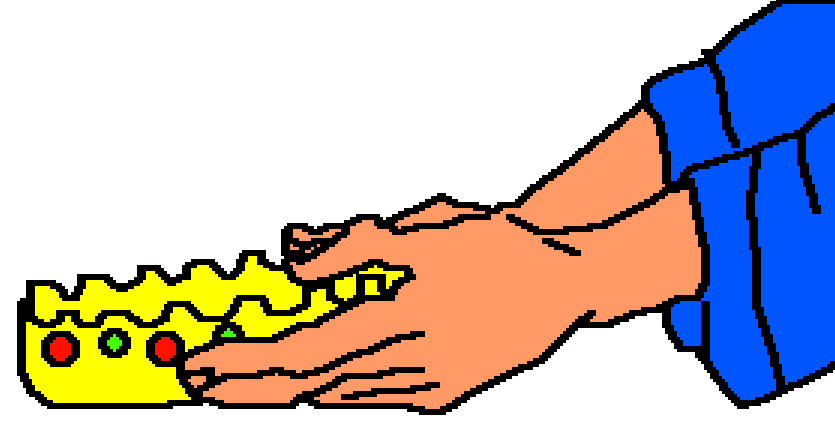


وأحد أبناءه، وهو أدونيا،
قال لشعب إسرائيل أنه
صار الآن الملك.

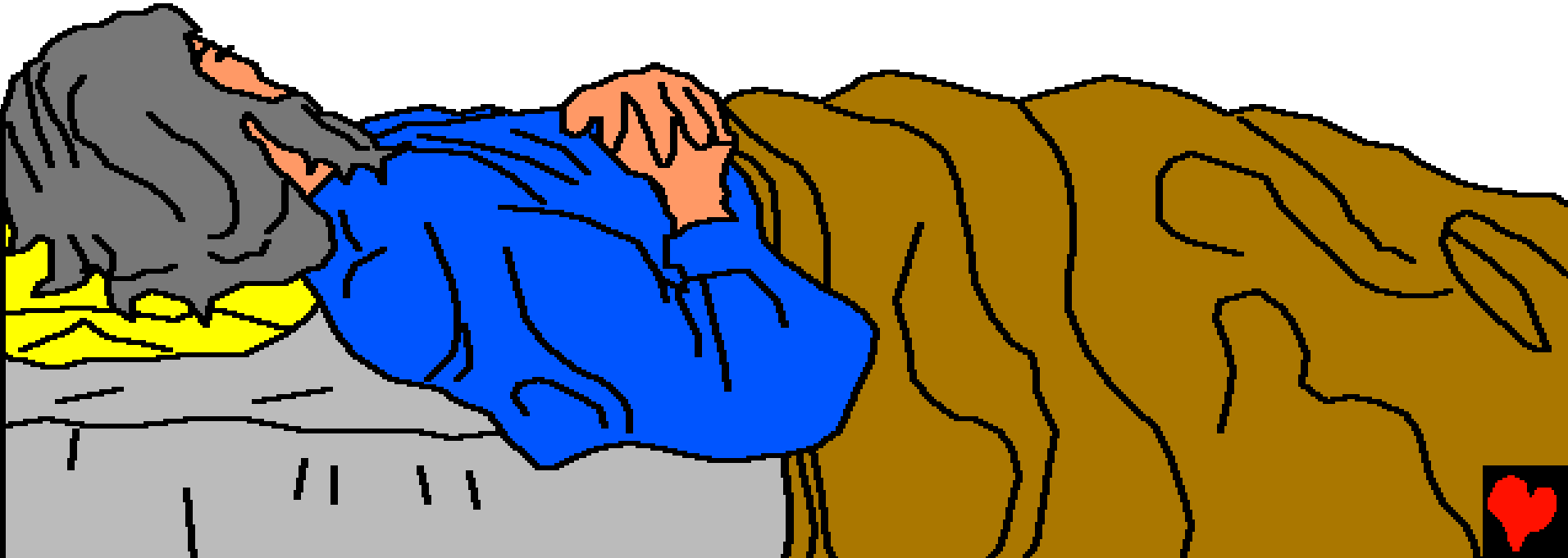
وبالرغم من أن اسمه
معناه "ربي هو الله"، إلا
أن أدونيا لم يكن رجلا
صالحا، فقد حاول أن
يغتصب العرش، لأن
داود أصبح ضعيفا، لا
يستطيع أن يمنعه من
ذلك، ولكن الله كان لديه
خططا أخرى!



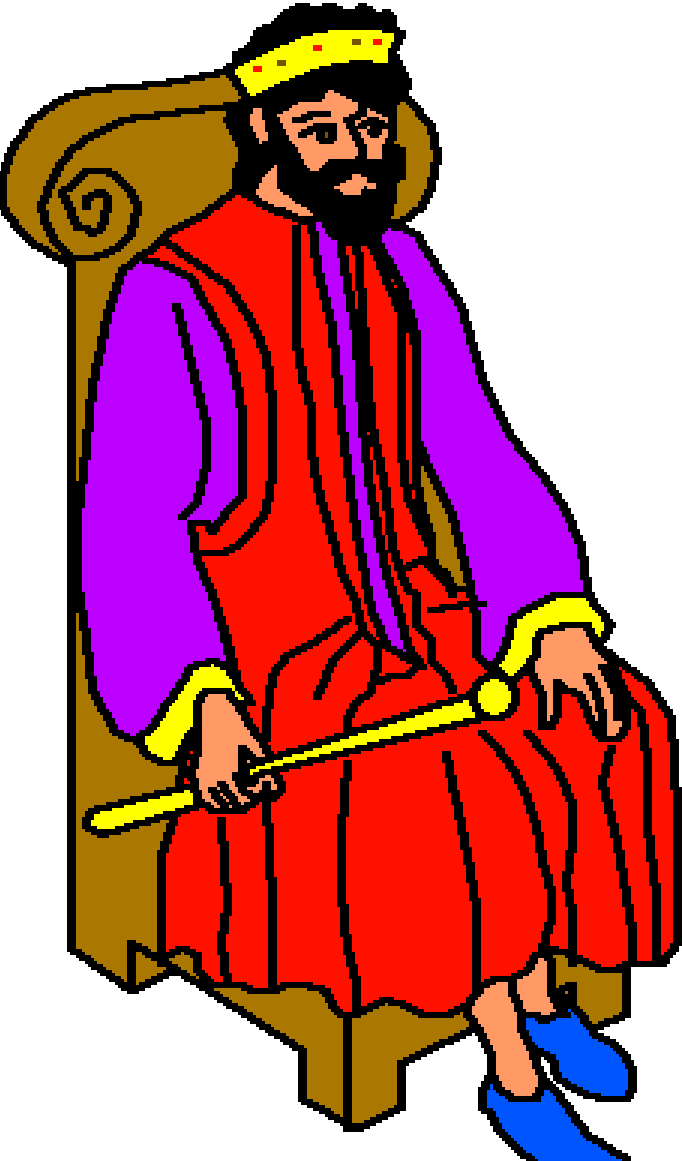
وامرأة داود، بثشبع،
كانت تعرف أن سليمان
ابنها، يجب أن يكون هو
الملك، وأخبرت داود عن
خطط أدونيا. وبالرغم من
أن داود كان مريضا، إلا
أنه جمع قاداته وأقام
سليمان ملكا على
إسرائيل أمام كل الشعب.



وسليمان لم يعد لديه مشاكل مع أدونيا، لأن الشعب صدّق داود، حين أخبرهم أن الله اختار سليمان ليكون ملكا. وبعد ذلك بقليل مات داود.



وقبل أن يموت داود، أوصى
سليمان أن يطيع الله ويصير ملكا
صالحا، فقال داود لابنه: "عليك
أن تسير في طرق الرب، لكي
تفلح في كل ما تفعل!"، ولقد
كانت نصيحة غالية! بعد ذلك
ترجع سليمان على عرش أبيه
داود وتثبيتت المملكة.



وفي إحدى الليالي رأى سليمان حلما، وفي الحلم ظهر له الله
قائلا: "اسأل ماذا أعطيك،
ماذا تتمنى لنفسك؟"



فطلب سليمان حكمة من الله، حتى يكون ملكا صالحا، وفرح
الرب لطلب الملك الشاب،

وحصل سليمان على

ما طلبه، وفوق

ذلك وعده

بالغنى

والكرامة.

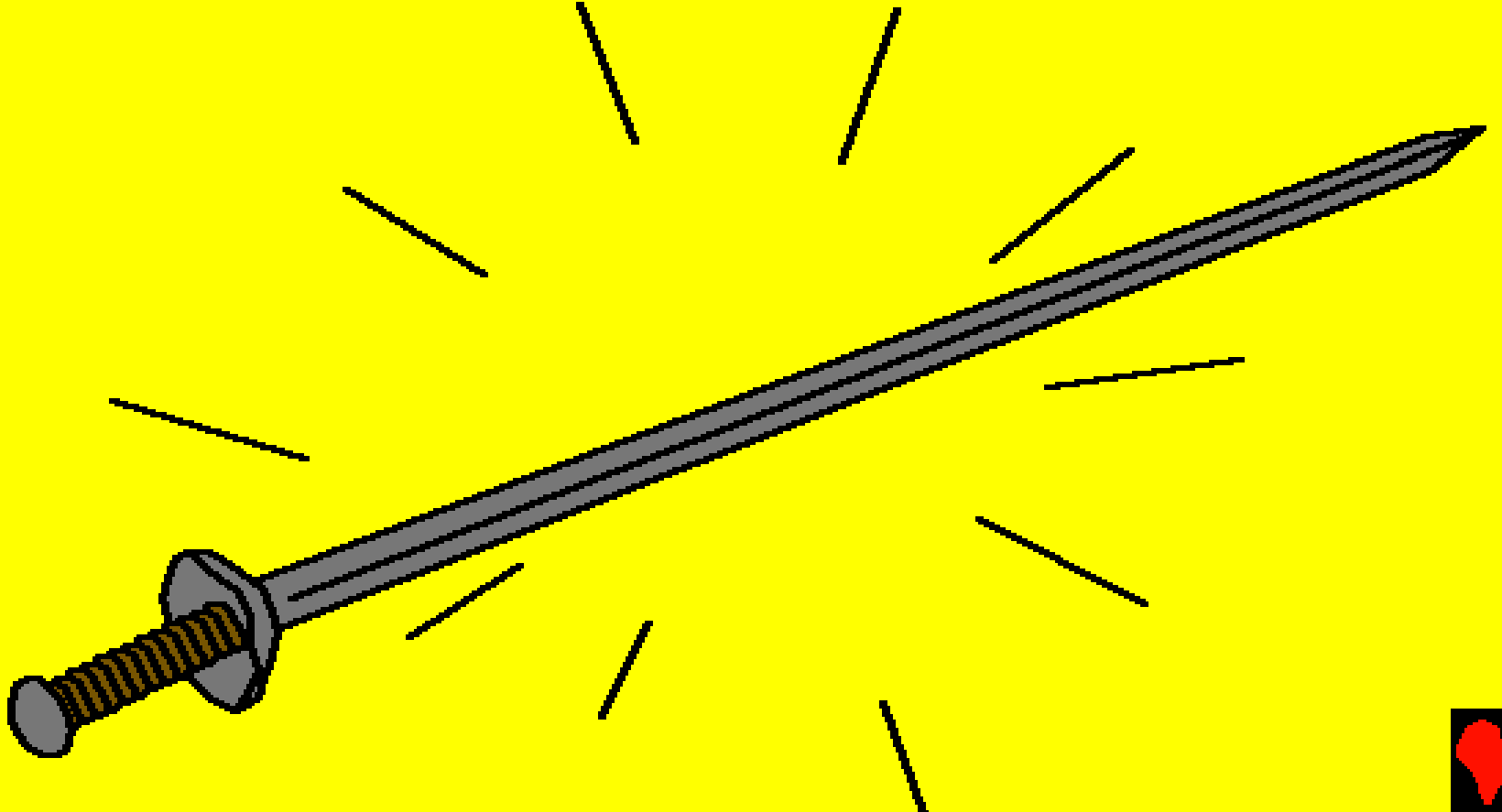




وبعد فترة قصيرة لاحظ الشعب
حكمة سليمان، ففي أحد المرات
أتت إليه امرأتان ومعهما طفلا،
وقالت الأولى: "ابن هذه المرأة
مات في الليل، فقامت وبدلت
ابنها الميت بابني الحي."
فردت الثانية وقالت: "كلا بل
ابني الحي وابنك الميت."
فكيف سيعرف الملك الآن، من
هي الأم الحقيقية.



فقال الملك: "احضروا سيفاً!" فأتوا بسيف بين يدي الملك.
فماذا تتوقع أن يفعل الملك بهذا السيف؟



فقال الملك: "اشطروا الولد الحي اثنين، وأعطوا نصفاً للواحدة
ونصفاً للأخرى!"، فقالت المرأة التي ابنها الحي: "استمع يا
سيدي، أعطوها الولد الحي ولا تميتوه!"



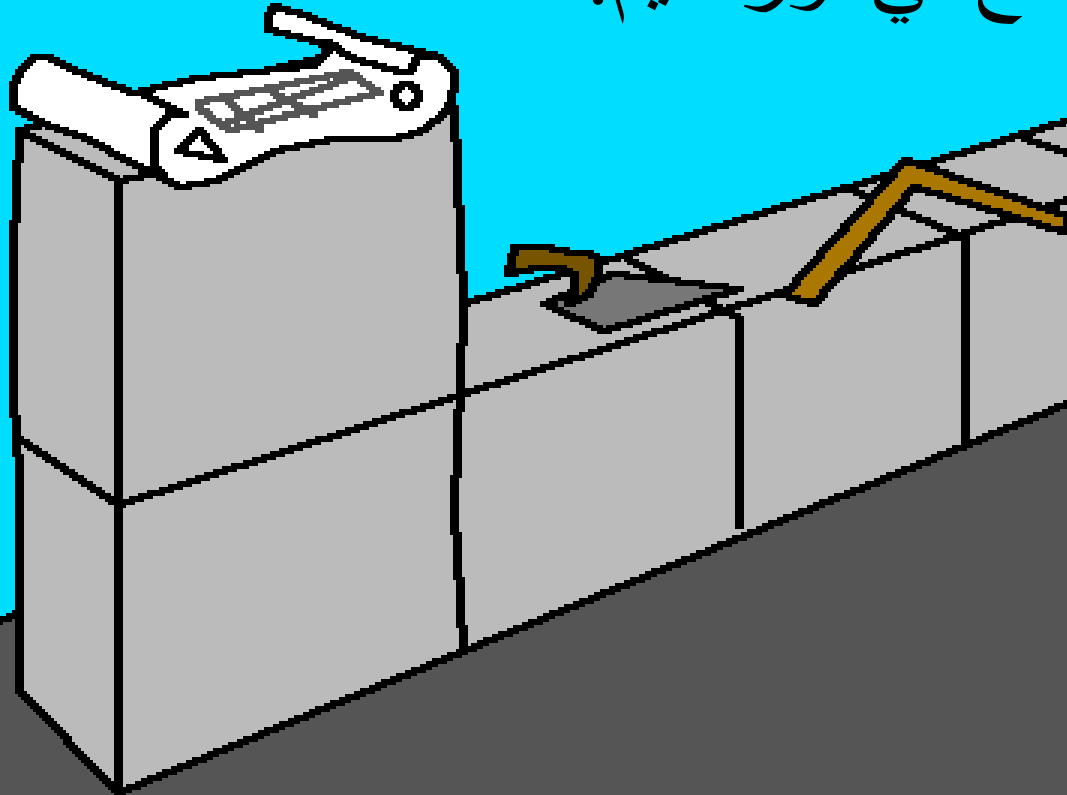
وأما المرأة الأخرى فقالت:
"لا يكون لي ولا لك اشطروه!"



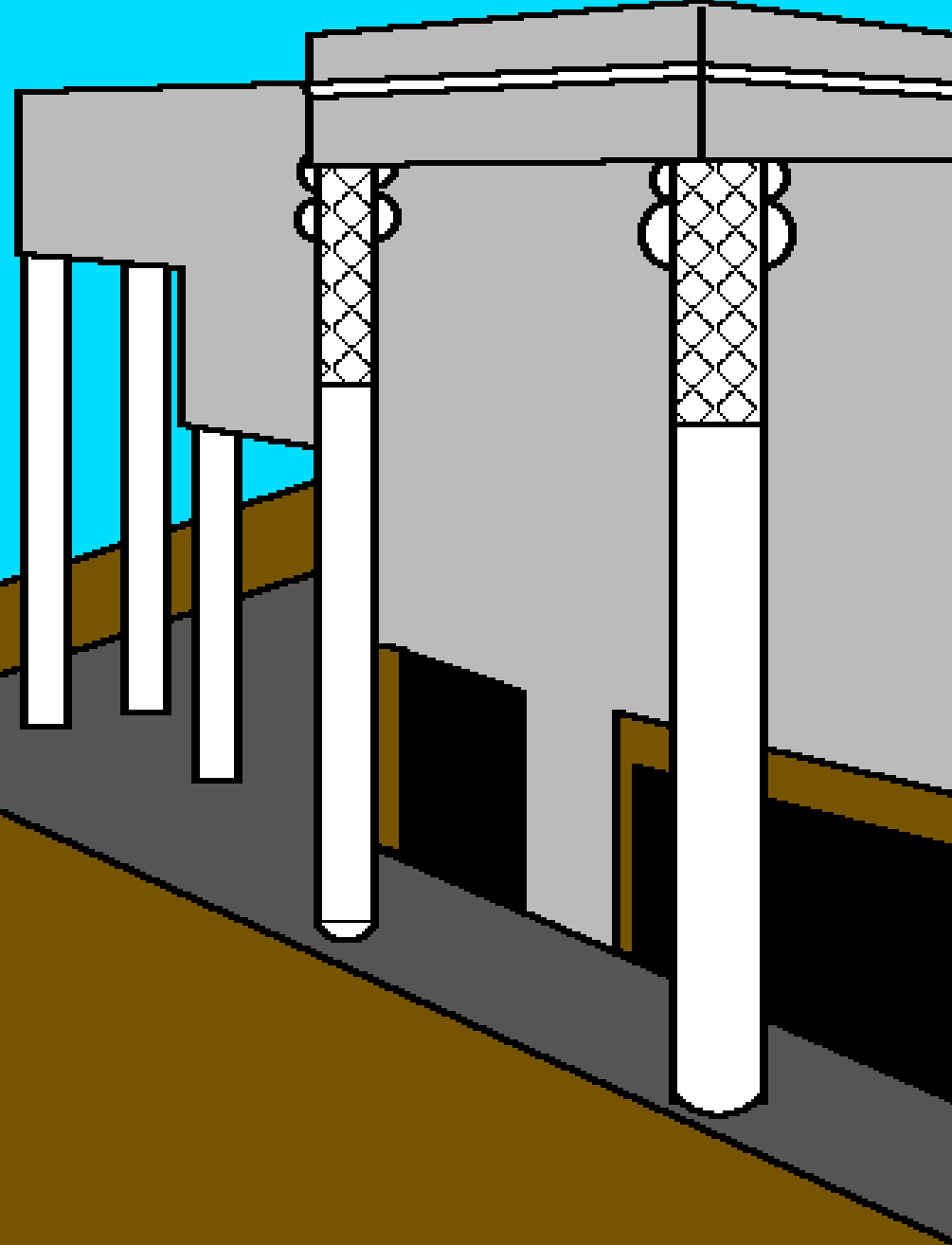
فأمر الملك: "أعطوا المرأة
الأولى الولد الحي، فإنها أمه!"،
ولما سمع جميع إسرائيل بالحكم
الذي حكم به الملك هابوا الملك
جدا، لأنهم رأوا حكمة الله فيه.



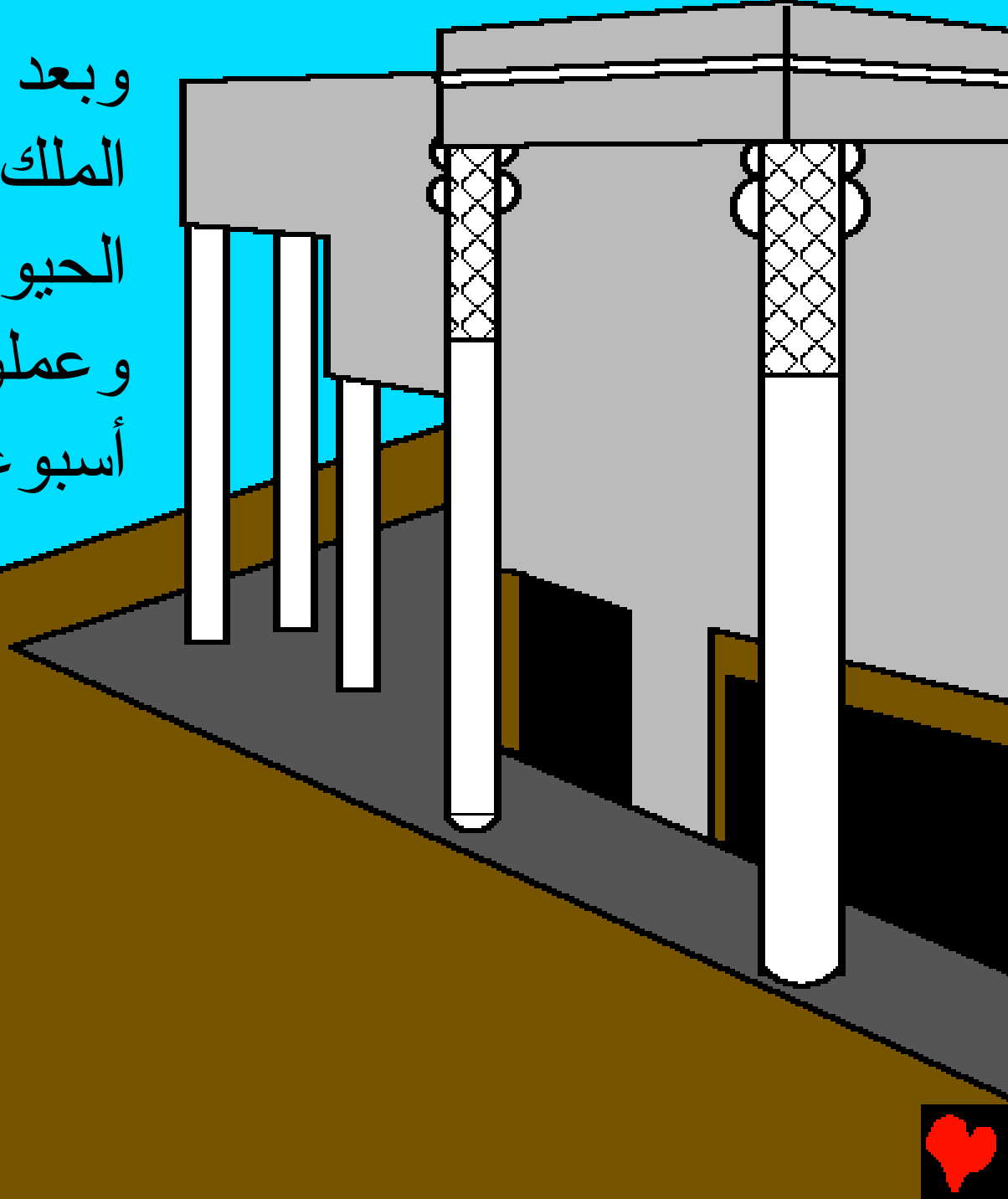
وكان شعب إسرائيل بدون هيكل، ليعبدوا
الله فيه، ولما كان داود يريد أن يبني
هيكلا، قال له الله: "ابنك سيبني بيتا
لاسمي"، وهكذا بدأ سليمان في بناء هيكل
رائع في أورشليم.

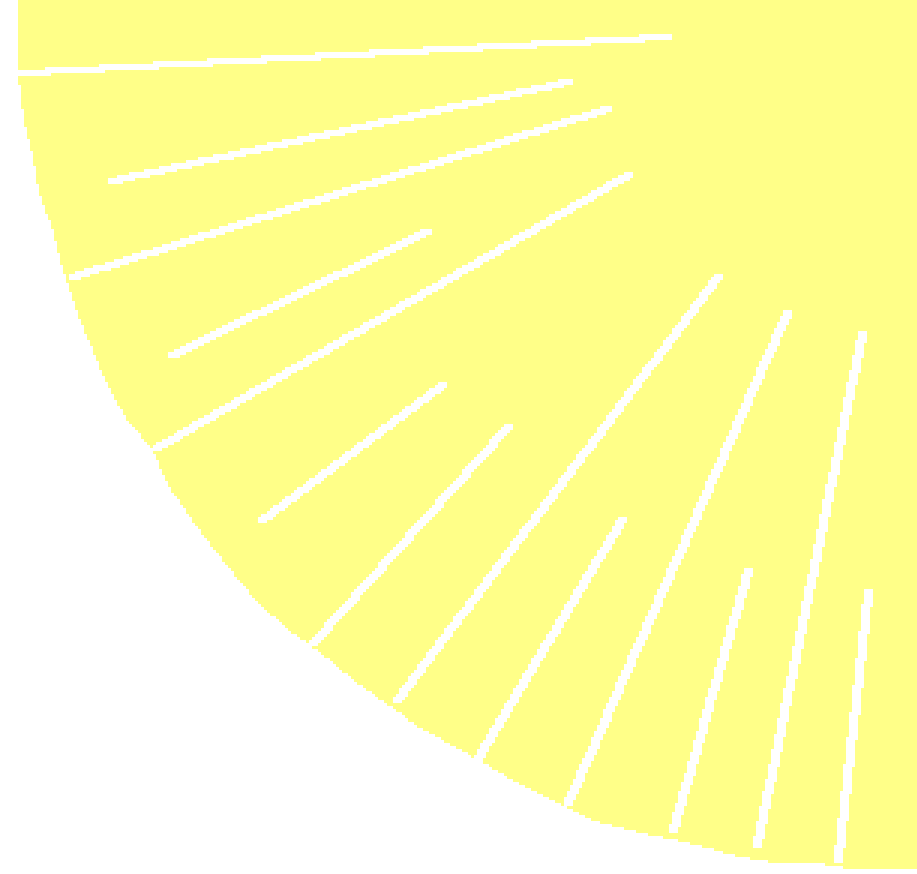
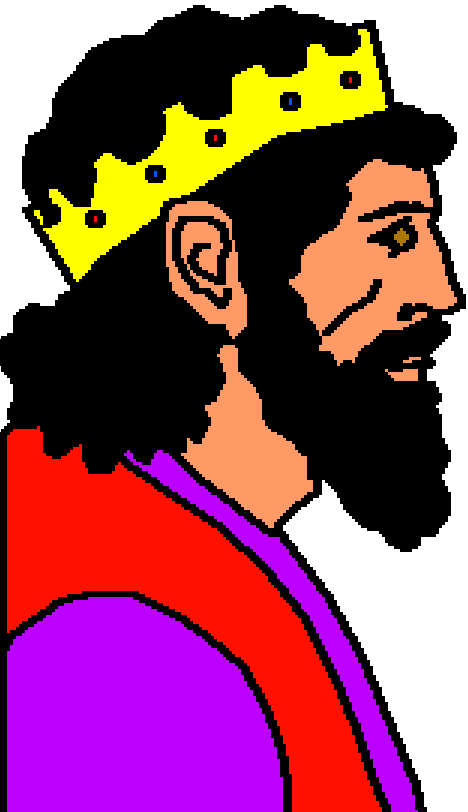


واستغرق بناء الهيكل سبع
سنوات كاملة، ولما أتى
اليوم العظيم لتدشين هيكل
الرب، اجتمع الجميع حول
سليمان ليسمعوه.



وبعد صلاة رائعة، ذبح
الملك و الشعب الآلاف من
الحيوانات بقلب مسرور،
و عملوا حفلة كبيرة لمدة
أسبوعين كاملين.

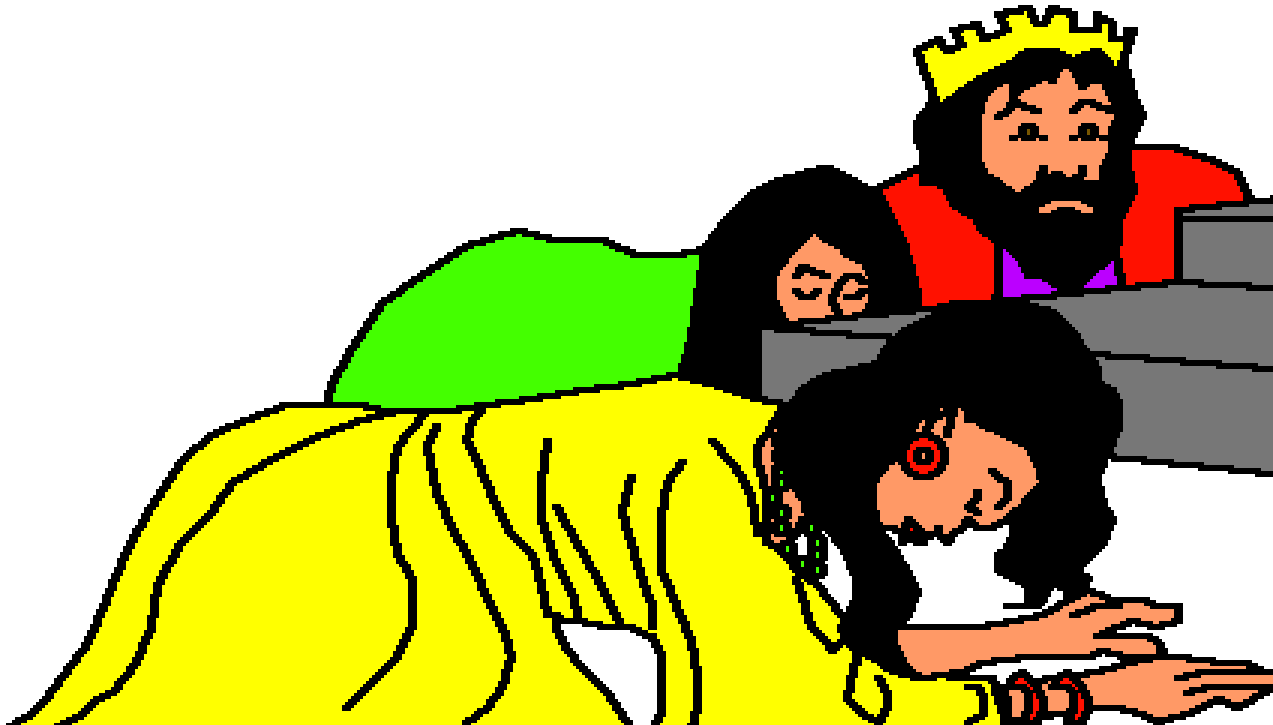
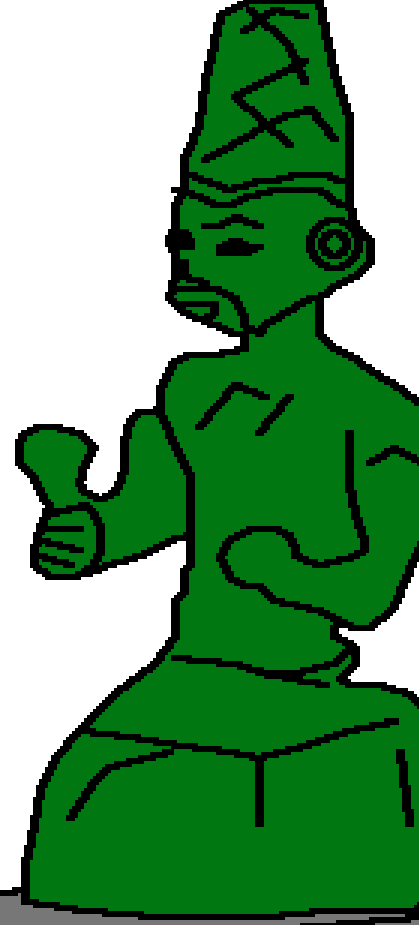




بعد ذلك ظهر الله لسليمان مرة أخرى
ووعده أن يبارك إسرائيل، طالما أن
الشعب يطيع الله.



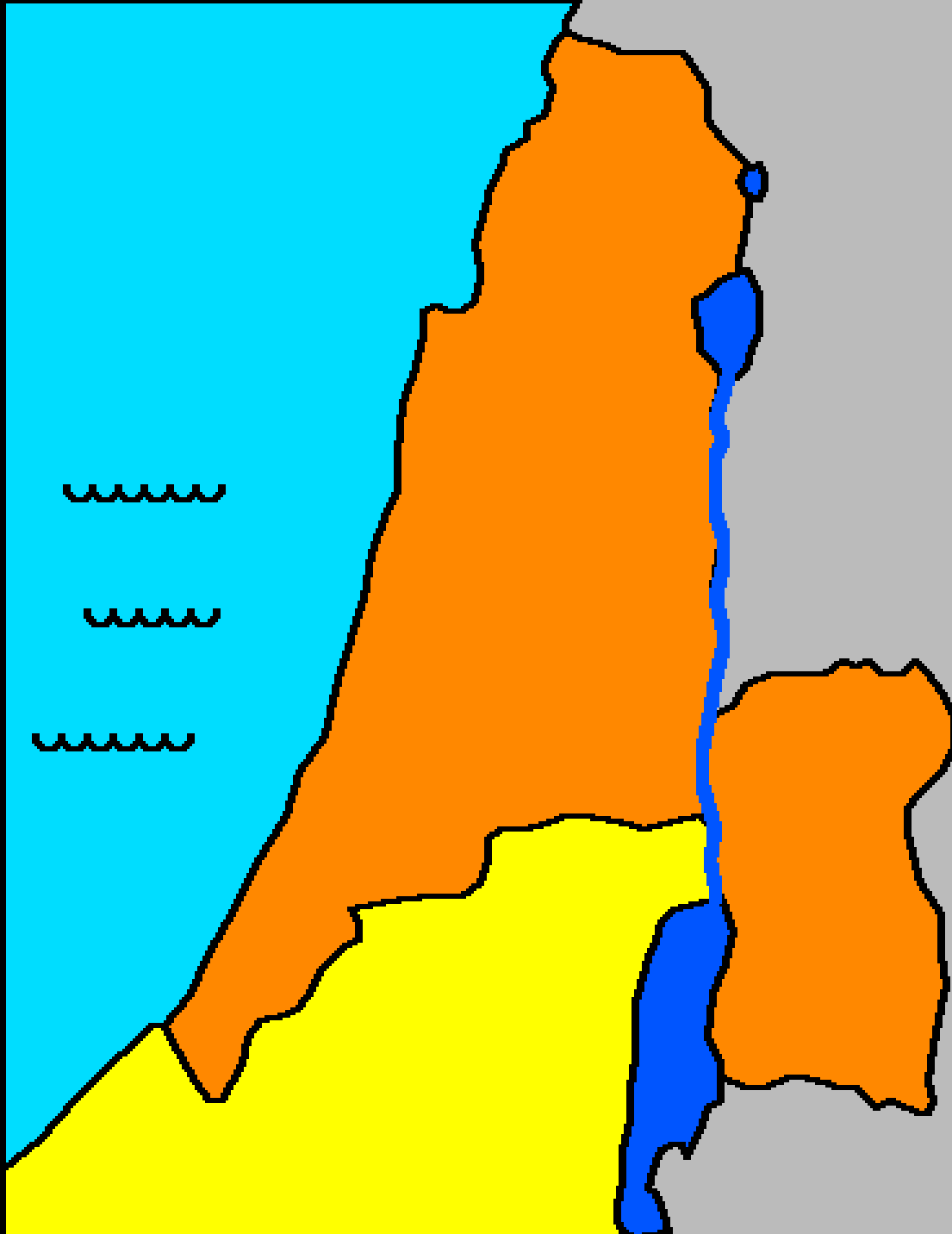
ولكن للأسف لم يكن سليمان ولا الشعب مطيعين
لله دائماً، فقد تزوج الملك نساء لم يكن الرب
يريدها له، فقد أثرت هذه النساء الوثنيات على
سليمان، حتى أن قلبه تعلق بالأصنام، وقلبه لم
يكن أميناً لله، كما كان قلب داود أميناً لله.



ولما ضيّع سليمان الفرصة المتاحة أمامه أن يصير طائعا لله،
حدثت حادثة غريبة لأحد قادة سليمان واسمه يربعام، فقد أخبره
أحد الأنبياء أن الله سيقسم مملكة سليمان، وأن يربعام سيملك
على عشرة من مجموع اثني عشرة سبطا (قبيلة). وهرب
يربعام إلى مصر، لأنه عرف أن سليمان
سوف يقتله، لو تمكن من ذلك.



وأخيرا مات سليمان،
وابنه رحبعام زوّد
الضرائب على الشعب
أكثر من سليمان، فانشقت
عشرة أسباط واتخذوا
يربعام قائدا لهم. ومملكة
سليمان العظيمة انقسمت
إلى قسمين، تماما كما
سبق نبي الله وتنبأ. فالله
لا يمكن أن يبارك عدم
الطاعة.



الملك الحكيم سليمان

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس

يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس

سفر الملوك الأول 1 – 12

"فتح كلامك ينير العقل"

مزمور 119: 130



النهاية

